عمرك وأعادها ست مرات قال فاستجاب الله دعاءه وبارك لي بكل مرة مائة سنة فأنا الآن بن ست مائة سنة وزيادة وجميع من في هذه الضيعة أولادي واحفادي انتهى ملخصا ثم ذكر الصفدي فصلا في تقوية قصة رتن والأنكار على من ينكرها ومعوله في ذلك الإمكان العقلي ورد عليه القاضي برهان الدين بن جماعة فيما قرأت بخطه في حاشية التذكرة بأن المعول في ذلك إنما هو النقل وليس كلما يجوزه العقل يستلزم الوقوع والله اعلم وممن روى عنه ولم يذكره الذهبي زين بن ميكائيل بن إسرافيل الخوزفوماي حدث عنه في سنة اثنتين وثمانين وست مائة قال سمعت رتن بن مهاديو بن باسديو فذكر أحاديث موضوعة منها من صلى الفجر في جماعة فكأنما حج خمسين حجة مع آدم فذكر خبرا ظاهر البطلان من ترك العشاء قال له ربه لست ربك فاطلب ربا سوائي وذكر عبد الغفار القوصي في كتاب التوحيد له قال حدثني الشيخ محمد العجمي قال صحبت كمال الدين الشيرازي وكان قد اسن وبلغ مائة وستين سنة قال صحبت رتن الهندي وقال لي انه حضر حفر الخندق قال عبد الغفار وحدثني الشيخ عماد الدين بن السكري خطيب جامع الحاكم عن الشيخ إسماعيل الفارقي عن خواجة رتن الهندي فذكر حديثا موضوعا وقال الجلال محمد بن أحمد بن أمين الاسهري في فوائده ذكر أحمد بن علي بن عمران الصنعاني صاحبنا عن الفقيه الزاهد رفيع الدين عمر بن محمد بن أبي بكر السمرقندي من لفظه في مسجد غربي الجامع بصنعاء اليمن سنة أربع وثمانين وست مائة أنه أخبره عن أبي الفتح موسى بن علي بن أحمد الديثري حدثني الشيخ الكبير أبو الرضى رتن بن نصر بن كربال السويدي فذكر بعض الأحاديث وممن روى قصته رجل من اربل قدم مصر بعد السبع مائة يقال له عثمان بن أبي بكر بن الشيخ سعد الأربلي انا الشيخ المعمر خواجة رتن بن ساهون بن جكندريق الهندي البترندي في شهر رجب سنة خمس وخمسين وست مائة ببترنده أول حديث سمعته منه وأخبرني أنه أول حديث سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلّم فذكر حديثا في فضل الجماعة وبعدها سبعين جزأ ومنها قال رتن كنت في زفاف فاطمة انا وأكبر الصحابة وكان هناك من يغني شيئا فطابت قلوبنا ورقصنا بضربهم الدف وقولهم الشعر فلما كان الغداة سألنا رسول اله صلى الله عليه وسلّم عن ليلتنا فقلنا كنا في زفاف فاطمة فدعا لنا ولم ينكر علينا وزعم غير هذا الأربلي ان هذاك رتن كان في سنة اثنتين وثلاثين وست مائة وهذا الأربلي سمع منه في سنة خمس وخمسين وست مائة وضبط جكندريق بفتح الجيم والكاف وسكون النون وفتح الدال وكسر الراء وسكون التحتانية المثناة بعدها قاف والبترندي بكسر الموحدة وسكون المثناة الفوقانية وفتح الراء وسكون النون بعدها دال مهملة وقد وقفت على طرق أخرى استوعبتها في ترجمته من كتاب

الإصابة وا المستعان